شبكة الألوكة

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

مخطوطة

المجلس الرابع لشهر رمضان المعظم

المؤلف

إبراهيم بن محمد (الطرابلسي)

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مفيرا واحبه الامر بالجوع فقال عندك من شئ تطعمه
فقالت والله ما لنا الا هذه الشاة وفضل من زاد فيبعث
فذبحت الشاة وطحنت ما كان عندها وخبزت وطبخت
ثم قربت ذلك في جفنة بين يدي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا جابر ادع لي ابا بكر وعمر فدعوتهما فاتيتهم بهم فقال ادخلوا على
افواجا افواجا فكانوا يأكلون فاذا شبع قوم خرجوا ودخل
آخرون حتى اكلوا جميعا وفضل في الجفنة مثله ما كان فيها
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لهم كلوا ولا
تكسروا عظما الا عليه صلى الله عليه وسلم جمع العظام كلها
في وسط الجفنة ووضع يده الشريفة عليها ثم تكلم بكلام
لم اسمعه فاذا الشاة قد قامت باذن الله تعالى تنفض
اذنيها فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جابر خذ
شاتك فاتيت بها الى اهلي فقالت ما هذا قلت هذه
شاتنا التي ذبحناها لاجل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاحياها الله لنا ببركة دعائه فقالت اشهد انه رسول
الله حقا ومحبته صلى الله عليه وسلم مما روي
عن عمر بن الخطاب رضي عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان في محفل من الصحابة اذ جاء اعرابي قد صاد ظبيا
فقال الاعرابي ما هذا قالوا يا نبي الله فقال والله
والعزى لا امنت بك حتى يؤمن بك هذا الظبي
وطرحه

وطرحه بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم يا ظبي فاجابه بلسان مبين سمعه القوم
جميعا لبيك وسعديك يا بين من وافا القيمة قال من
تعبد قال الذي في السماء عرشه وفي الارض سلطانه
وفي البحر سبيله وفي الجنة رحمته وفي النار عقابه قال
يا ظبي فمن انا قال انت رسول رب العالمين وخاتم النبيين
وقد افلح من صدقك وخاب من كذبك فاسلم الاعرابي
وحسن اسلامه وهذا الذي ذكرناه بعضه من معجزاته
صلى الله عليه وسلم فاكثروا اخواننا ايها الحضار من
ذكر الله تعالى ومن الصلاة والسلام على النبي المختار
روي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم في مجلس فتفرقوا
عن غير ذكر الله وعن غير صلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
الا كان عليهم حسرة يوم القيمة وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلاة واحدة
قضيت له مائة حاجة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لي جبريل يا محمد ان الله تبارك وتعالى يقول
من صلى عليك عشر صلوات استوجب الامان من سخطي
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي واحدة
صلى الله عليه عشر صلوات وحط عنه عشر حسنات
ورفعت له عشر درجات رواه النسائي

فقد روى وهب بن منبه رضي الله عنه قال كان في
بني اسرائيل رجل عبى الله تعالى مائتي سنة. فمات فالقوه على
مزبلة. فاوحى الله الى نبيه موسى عليه السلام ان اخرج
فصل عليه. قال يا رب بنو اسرائيل يشهدون انه عمل
مائتي سنة. فاوحى الله اليه ان صدقوا في شهادتهم
عليه لانه كان يكتم التوراة. وانظر الى اسم نبي آخر
الزمان محمد قبلي ووصفه على عينيه وصل عليه. فشكرت ذلك
له وغفرت له ذنوبه. وزوجته بسبعين حورية. وعن
ابي الجارود رضي الله عنه قال اوحى الله تعالى الى موسى
عليه السلام. يا موسى اتريد ان لا يناقشك عيش الغد
قال نعم قال فاكثر من الصلاة على نبي محمد صلى الله عليه وسلم
وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة واحدة ليلة الجمعة او يوم
قضى الله له مائة حاجة. سبعين من حوائج الآخرة. وثلاثين
من حوائج الدنيا. وبعث الله اليه ملكا يدخل على قبره
فيخبره وينبه الميت فانه عندي في صحيفة بيضاء
وذلك ان يتبسم حتى يرى في قبره. وروى الحافظ ابو نعيم
الاصفهاني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كثرة
الذكر والصلاة علي تنفي الفقر. وروى الطبراني
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتاني جبريل عليه السلام
فقال ما على الارض من مسلم يصلي عليك مرة واحدة الا
صلى

يصلي عليك مرة واحدة الا صلى الله عليه وملائكته بها
عشرا والعشر بمائة والمائة بالف وكذا قال بعضهم
اذا شئت ان يحيى حياة طويلة. وتقدم في اليمنى امانا وفي اليسرى
فصل على خير الورى مرة واحدة. يصل عليك الله مرة عشرا
وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال كل الاعمال منها المقبول
والمردود الا الصلاة علي فانها مقبولة غير مردودة.
وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال الصلاة علي افضل
من عتق الرقاب. فقولوا يا حماد اللهم بجاه محمد اعتق
رقابنا من النار. وعنه ان امراة كان لها ولد مسرف على نفسه
فمات مصرا على ما كان يفعله في يومه وامه. فحزنت امه عليه
حين مات ولم يقدم توبة بين يديه فتمنت ان تراه
في النوم فرأته وهو يعذب فاشتد عليه حزنها
وماتت بسببه تتلهب. فلما كان بعد مدة رأته على هيئة
حسنة وزيا مسرورا. فسألته عن حاله فقال يا امه جاء
علينا رجل فصلى على النبي صلى الله عليه وسلم مرة واحدة
واهدى ثوابها لاهل المقبرة. فكان فيهم من الثواب ان
غفر لي الملك الوهاب. وذلك ببركة الصلاة على صاحب
المعجزات من هو رحمة للاحياء والاموات فالهنى
فيما ماتين ببركة الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم.
قال الله تعالى يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا
وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا. تاملياسكين وفقني

الله وايانا من هذه الحروف المشرفين والمفخم والتقرير
وغيرها المنزلة له عند مولاه فاول ما خاطبه بيا ايها النبي
لما ذكر في النبوة من الشرف علا قدره ثم زاده في التفخيم
بما ضافه الى الارسال ثم ضم له في صفات الكمال بقوله شاهدا
ذلك وعدة له وجعله شاهدا للرسل بالتبليغ ومبشرا
وهو شرف اخر بشر المؤمن ان له عند ربه درجات الجنة
وبشر الكافر بالنار ودعا الى الله بالتوحيد
والطاعة باذنه اى بامره وسراجا وسماه سراجا لان
السراج يستضاء به ويهتدى في الظلمات كما يستضاء به من
ظلمة الكفر ووصفه عز وجل بالكونه منيرا مبالغة في قوة
الاستضاءة به فلا يعدل عن الاستضاءة به الا معدوم
البصيرة فهو عليه الصلاة والسلام نور الخلق وذلك
النور مستمد لانه المرسل الى الخلق وقد قيل في معنى هذا البيت

يا من الى نوره الخلق ارتقوا ... ويمن لنور الهدى اشتاقوا

لشمس الضحى نور وكل نور ... يحول وما نور الحبيب يحول

ليهنك اياد بما سبقت لك ... وتبرى هم ومن والاك يزول

فهو عليه الصلاة والسلام قمر الحسن وبدر التمام وجملة
بانوار النبوة وجملة بجلال الرسالة وصاحب انوار
المعارف اضاءت به مكة وشرف به المقام وهو كما قال
فيه بعض اهل الغرام شعر

وشرفت البطحاء انوارك التي ... بعقد معانيها الجيشة حلت

وما

الاولى سمعنا لابواب السماء قعقعة وقلنا امر حدث
ثم دعوت الثانية ففتحت ابواب السماء ولها
شرر كشرر النار ثم دعوت الثالثة فحفظ جيدها
علينا من قبل السماء الرابعة وهو ينادي من
بالمكروب فدعوت ربي ان يوتيني قلبا واعلم
يا عبد الله ان من دعا بدعائك هذا في كل
وكل شدة فرج الله عنه قال فجاء الخبر
عامر حتى دخل المدينة المنورة وجاء الى النبي
عليه وسلم فاخبره بالقصة واخبره بالدعاء فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لقد لقنك الله اسماء
الحسنى التي اذا دعي بها اجاب واذا سئل بها اعطى
افرج بحمدك همومنا ويسر بفضلك امورنا
واشرح بهدايتك صدورنا وعلى طاعتك وقتنا وحضورنا
ولا تقوفنا من بابك خائبين ولا تكلنا من الفائزين
وفرج الهم عن المهمومين ونفس الكرب عن المكروبين
وعاف واشف بلطفك مرضانا وموتانا في المسلمين
اجمعين واكتب السلامة والعافية علينا وعلى الحاج والمرضى

في بركك وبركة امة محمد اجمعين
والصلاة والتسليم على اشرف المرسلين
والحمد لله رب العالمين
وكان الفراغ من جمعه
في يوم الاثنين سلخ
سوال سنة

بلغ مقابلة الاصل المكان
في اوائل الجزء الحادي
والثلاثين من كتاب
وبالله التوفيق